

رياض الصالحين [271] سنة الظهر والعصر [ح] [3111]- [1211] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0202 6 92

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله باب سنة الظهر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها. هذه روايت
الاتفاق ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها روايت من السنة طيب والاتفاق. لكن الذي ليس بالمتفق عليه ان النبي صلى اربعا هل هي راتبة؟ يعني داوم على الاربعة؟ من هنا النبي صلى قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين. استمر وعلى ذلك لكن هل زاد عن الركعتين في بعض المواطن؟ نعم قد زاد لكن ليست بتلك الراتبة التي لازم النبي فعلها وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي كان لا يدع قبل الظهر اربعا. فلذلك ادخل من ادخل الروايات الاربعة في الروايت وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين. يعني اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها. وكان يصلي بالناس المغرب. ثم يدخل بيته فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيته فيصلي ركعتين. هذه من الروايت هذه من الروايت. يعني اربع قبل الظهر واثنان بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء اصبحت عشر ركعات وركعتان بعد الفجر. عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربعة بعدها حرمة الله على النار طبعاً بدهمش شرعية. عن عبدالله بن السائب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر هذا الحديث فيه كلام هذا الحديث فيه كلام يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الزهر لان وقت الزهر يدخل بعد الزوال في الحال. وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح حديث هذا المعدول يا اخوة. وعن عيشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصلي اربعا قبل الظهر صلاهن بعد اه والله اعلم. باب سنة العصر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم عن الملائكة المقربين ومن من المسلمين. الحديث هذا معلول ضعيف. معلول ضعيف. عن ابن عمر رضي الله عنهما
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرء صلى قبل العصر الاربعة معلول ايضا. والصواب هو عموم الحديث بين كل اذنين صلاة والمراد بالاذنين الازان والاقامة. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي كان يصلي قبل العصر ركعتين ايضا ضعيف وراجع الى الاول والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد الحمد لله رب العالمين